

مدى التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي والأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع الجبل الأخضر

إعداد

أ. أسماء بوبكر سعد المعداني

محاضر مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية - البيضاء

أ. عامر عبد الله بالحسن أسعيد

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية - البيضاء

القبول: 2.6.2025

الاستلام: 1.5.2025

مستخلص:

تهدف الدراسة إلى تعرف على مدى التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من حيث (الأصالة والابتكار، الموضوعية، الأمانة العلمية، الدقة العلمية، احترام الشخصية ، التواضع العلمي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية والأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع جبل الأخضر، فقد تم اختيار عينة عشوائية حددت بنسبة (59%) أي ما يعادل (75) عضو هيئة تدريس تم استقاء المعلومات منهم عن طريق استبيان اعتمد كأداة لجمع البيانات كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها أن هناك ضعفاً عاماً بالالتزام بأخلاقيات البحث العلمي من قبل الطلبة ، وفي المقابل الطلبة تواجههم العديد من الصعوبات التي كان لها تأثير سلبي على التزامهم بأخلاقيات البحث العلمي ، ويشجعون كل ما من شأنه أن يدفعهم للالتزام بها ، كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها وضع الحلول الجوهرية للحد من تفاقم هذه الإشكاليات والصعوبات.

الكلمات المفتاحية: الأمانة العلمية، التواضع العلمي، الأصالة والابتكار، صعوبات البحث العلمي.

Abstract:

The study aims to identify the extent of graduate students' commitment to scientific research ethics in terms of (originality and innovation, objectivity, scientific integrity, scientific accuracy, respect for personality, scientific modesty) from the point of view of faculty members at Sayyid Muhammad bin Ali al-Sansui Islamic University and the Libyan Academy for Graduate Studies, Jabal al-Akhdar Branch. A random sample was selected, determined at a rate of (59%), equivalent to (75) faculty members,

from whom information was obtained through a questionnaire adopted as a tool for collecting data. The study also relied on the descriptive approach, and reached a number of results, the most important of which is that there is a general weakness in commitment to scientific research ethics by students. In contrast, students face many difficulties that have had a negative impact on their commitment to scientific research ethics, and they encourage everything that would push them to adhere to them. The study also recommended a number of recommendations, including developing fundamental solutions to reduce the aggravation of these problems and difficulties.

Keywords: Scientific integrity, scientific humility, originality and innovation, difficulties of scientific research.

مقدمة:

يؤدي العلم دوراً مهماً في بناء المجتمع الإنساني، وفي تطوره الاقتصادي، والتكنولوجي، وبناء الإنسان، كما أنه لا حاجة إلى تأكيد حقيقة كون التوصل إلى النتائج، والاستنتاجات، والقوانين العلمية لابد أن تتم على أسس، ومنهجية البحث العلمي وما يتضمنه من إجراءات وإن كل هذه الأمور أصبحت من البديهيات لدى الجميع، فالبحث العلمي في أبسط صورة له محاولة دقيقة لحل مشكلة ما تعاني منها في حياتنا اليومية، وهدفه الكشف عن المعرفة الجديدة، والتي من خلالها يقدم الحلول، والبدائل للمشكلات التي تعترضنا.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف لابد للباحثين أن يتقيدوا بالمنهجية العامة للبحث العلمي، وأن يلتزموا بأخلاقياته عند إعداد أبحاثهم العلمية والتي لا تقتصر على مجرد صياغة مشكلة البحث، وتقسيمه إلى فصول، ومباحث، وتجميع بيانات، وتحليلها إحصائياً بل تتعداه إلى وجود مبادئ أخلاقية من الضروري للباحثين الالتزام بها في كل مرحلة من مراحل البحث والالتزام بهذه الأخلاقيات يساعدهم على السير قدماً نحو تحقيق النتائج المنشودة بكفاءة، وتزداد أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث لدى طلبة الدراسات العليا من منطلق أنهم يمثلون الجماعة الصاعدة في المجتمع حيث يقدمون إنتاجاً ذو قيمة تأثيرية في المجتمع.

وترجع أهمية الالتزام الزائد بأخلاقيات البحث العلمي لأسباب كثيرة من أهمها حرية الباحث الأكاديمية التي تقتضي في رفضه للتعاقدات البحثية التي تتناقض مع متطلبات الممارسة الأخلاقية السليمة مثل سرية البيانات، وحماية حقوق المشاركين، والالتزام بالأمانة العلمية، ولا سيما مع تزايد الانتهاكات والسرقات العلمية وخصوصاً مع تقدم وسائل الاتصال، وقلة الموضوعية، والتعجل في إنهاء البحث، والتكرار، والتقليد في تناول الموضوعات المدروسة⁽¹⁾، وينبغي أن يترتب على الباحث على أخلاقيات البحث العلمي اعتقاداً، وممارسة، ويحرص على تطبيق تلك المبادئ في البحوث التي ينجزها بوصفه متدرباً في مراحل الدراسات العليا، أو محترفاً بوصفه أستاذاً جامعياً، وتعد النزاهة الأكاديمية من أهم أخلاقيات الباحث، والالتزام بها تكسبه الثقة، وتعصمه من انتهاك قيم البحث العلمي ومبادئه، وتجنبه الوقوع في مخالفة الأمانة العلمية بمظاهرها المختلفة، وصورها المتعددة⁽²⁾.

(1) خالد أحمد حجر. (2009). أخلاقيات البحث الانثروبولوجي، المرامي والعقبات ومتطلبات الالتزام - مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. مج 2، ع 52. ص 25-26

(2) علي إبراهيم إسماعيل (2010). الانتحال في البحوث التربوية: أسبابه وطرق مكافحته. المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم: البحث التربوي في الوطن العربي: رؤى مستقبلية. - مصر: كلية التربية، جامعة الفيوم. - مج 2. ص 144

وقد امتد الاهتمام بموضوع أخلاقيات البحث العلمي إلى كل فروع وخصوصاً البحوث التي تتعامل مع البشر كموضوع لدراساتها، والبحث الحالي يتناول أهم ما يجب على الباحث اتباعه، واستخدامه في المراحل المختلفة للبحث فيما يتعلق بالمبادئ، والأسس الأخلاقية للبحث العلمي.

الإطار العام للدراسة:

1- مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية الجوانب الأخلاقية في البحث العلمي، وضرورة التزام الباحث العلمي بها أقرت معظم الجامعات لوائح، وأنظمة توضح أهمية الأخلاقيات، والمبادئ التي على الباحثين الالتزام بها في أبحاثهم، ولكون طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير، والدكتوراه هم الفئة التي تعنى بالدرجة الأولى بإجراء البحوث، والدراسات لنيل الدرجة العلمية تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس، فمن الضروري إلمامهم التام بالأخلاقيات التي عليهم مراعاتها في بحثهم العلمية، ولكن ما تشهده ساحة البحث العلمي اليوم بشكل عام زيادة واضحة في عدد رسائل الماجستير، والدكتوراه، وخاصة في الأعوام الأخيرة، يدفع للتساؤل عن حقيقة التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث عند إعداد أبحاثهم العملية، والتي تتضمن التزام الباحث بجملة من المعايير الأخلاقية، والقيم والمبادئ عند القيام بالبحوث منها: الأمانة، والموضوعية، والنزاهة، والتواضع، وهي صفات لا تقل أهمية عن المعرفة العلمية، وقد لاحظ الباحثان من خلال عملهم في مجال التدريس الجامعي أن التطبيق الفعلي لهذه الأخلاقيات لا زال يكتنفه الكثير من التهاون من طلبة الدراسات العليا، سواء كان عن قصد، أو نقص المعرفة والمهارة من الطلاب مما يعد خرقاً لأخلاقيات البحث العلمي، وتتجلى مظاهر الخرق في اقتباس المعلومات دون الإشارة إلى المصدر الذي استقى الباحث أفكاره منه، والمغالاة في الاقتباسات بنسبة تفوق ما كتب الباحث بشكل يخل بالبحث؛ وفي ضوء ما سبق، يرى الباحثان أننا بحاجة إلى الوقوف على درجة التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي عند إعداد أبحاثهم العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن هنا تمثلت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما مدى التزام طلبة الدراسات العليا في جامعة محمد بن علي السنوسي والأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع الجبل الأخضر بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

2- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من خلال تسليط الضوء على مدى التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي، وهو موضوع بالغ الأهمية في ظل التطورات المتسارعة في المجال الأكاديمي، والعلمي إذ تعد أخلاقيات البحث العلمي ركيزة أساسية لضمان مصداقية البحث، وجودته حيث تشكل الإطار الذي يضمن النزاهة، والموضوعية في إنتاج المعرفة، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في تقييم مدى التزام الطلبة بهذه الأخلاقيات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الذين يلعبون دوراً محورياً في توجيه الطلبة ومراقبة أدائهم الأكاديمي.

كما تُسهم هذه الدراسة في تعزيز الوعي بأهمية الأخلاقيات البحثية، وتوفير رؤية نقدية

حول الممارسات الحالية لطلبة الدراسات العليا في هذا المجال، كما أنها تسعى إلى تحديد الصعوبات، والتحديات التي قد تواجه الطلبة، وتحد من الالتزام بهذه الأخلاقيات، مما يساعد في تطوير آليات تعليمية، وتدريبية لتعزيز هذه القيم لدى الباحثين المستقبليين. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة توصيات قد تسهم في تحسين السياسات الأكاديمية والإجراءات المؤسسية لضمان التزام أعلى بمعايير البحث العلمي.

من الناحية العملية، تعد نتائج هذه الدراسة مرجعية مهمة للجامعات ومراكز البحث، حيث يمكن أن تُستخدم في تصميم برامج تدريبية وتوعوية لطلبة الدراسات العليا، وتعزيز ثقافة النزاهة العلمية، كما أن نتائجها قد تسهم في تعزيز الثقة في البحوث العلمية التي تُنتجها المؤسسات الأكاديمية، مما ينعكس إيجاباً على سمعة هذه المؤسسات ودورها في خدمة المجتمع.

3- أهداف الدراسة: إن تبني أي موضوع للدراسة يعني وجود أهداف تسعى الدراسة لتحقيقها، ومن بين الأهداف التي سنحاول الوصول إليها من خلال معالجتنا للموضوع ما يلي:

هدف البحث بشكل رئيسي إلى التعرف على مدى التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من حيث (الأصالة والابتكار، الموضوعية، الأمانة العلمية، الدقة العلمية، احترام الشخصية، التواضع العلمي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، والأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع جبل الأخضر، وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- 1 - التعرف على درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي.
- 2 - الكشف عن الأسباب التي تحول دون التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي.

- 3 - توضيح سبل تعزيز أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

4- أسئلة الدراسة:

ما مدى التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من حيث (الأصالة والابتكار، الموضوعية، الأمانة العلمية، الدقة العلمية، احترام الشخصية، التواضع العلمي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، والأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع جبل الأخضر؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1 - ما درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في أقسام العلوم الإنسانية في جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، وأكاديمية الدراسات العليا فرع الجبل الأخضر؟
- 2 - ما الأسباب التي تحول دون التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أفراد مجتمع البحث؟
- 3 - ما سبل تعزيز أخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا كما يراها أفراد مجتمع البحث؟

5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة: وتعرف الدراسة مجموعة من المفاهيم المستخدمة وهي:

أ- مفهوم البحث العلمي: يعرف بأنه ' بذل الجهد الجاد، والنشاط المستمر مستهدفاً فهم الظواهر الطبيعية المادية والاجتماعية، وغيرها لتحقيق قدر كبير من السيطرة عليها فضلاً عن ذلك الحصول على قدر كبير من المعرفة في مختلف علوم الحياة »

ب- أخلاقيات البحث العلمي: كما عرفها البحير بأنها ' المبادئ، والقيم الأساسية التي تقوم عليها القوانين، والأعراف وفقاً للقواعد المعمول بها والتي يجب أن يلتزم بها الباحث العلمي في عملية إعداد البحث، وفي كل خطوة من خطوات البحث العلمي.⁽³⁾

ج- أخلاقيات البحث: هي "مجموعة الاعتبارات الأخلاقية التي يجدر أن تؤخذ بعين الاعتبار للحفاظ على مصداقية البحث الذي تقوم به مؤسسات البحث العلمي المختلفة والذي يشمل على نظام محدد يتمثل في مدخلات البحث، وعملياته، ومخرجاته، وضوابطه التقييمية.⁽⁴⁾

ويقصد بأخلاقيات البحث في البحث الحالي: مجموعة من المبادئ الأخلاقية يجب على طالب الدراسات العليا الالتزام بها عند القيام بالبحث، وهي تضم الأخلاقيات التالية: الأصالة، الابتكار، الموضوعية، الأمانة العلمية احترام الشخصية الإنسانية، التواصل العلمي.

د- الدراسات العليا: هي مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى التي يتابع فيها الطلاب دراستهم تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير، أو الدكتوراه.⁽⁵⁾

وتعرف إجرائياً بأنهم الطلبة الحاصلون على الدرجة الجامعية الأولى - الليسانس، أو البكالوريوس - والمسجلون في إحدى كليات الجامعة محل الدراسة، وأكاديمية الدراسات العليا فرع الجبل الأخضر لنيل شهادة الماجستير أو الدكتوراه.

6- أدوات الدراسة:

من خلال معالجتنا لموضوع الدراسة اعتمدنا في جمع البيانات على أدبيات الموضوع المتمثلة في مقالات الإنترنت ومقالات الدوريات والكتب، وتم توظيف الاستبانة وتضمنت (50) بنداً موزعاً على ثلاث موضوعات رئيسية وهي

أولاً: احتوت الاستبانة على ستة مجالات متعلقة بأخلاقيات البحث العلمي وهي (الأصالة والابتكار، الموضوعية، الأمانة العلمية، الدقة العلمية، احترام الشخصية، التواصل العلمي).

ثانياً: ركزت الاستبانة على الأسباب التي تحول دون الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي من قبل طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أساتذتهم.

ثالثاً: تناولت سبل تعزيز أخلاقيات البحث العلمي.

وقد تم استخدام المقياس الثلاثي (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق) وقد تم عرض الاستبانة، وتحكيمها من قبل متخصصين في المجال قبل توزيعها على أفراد العينة. لتوفير أكبر

(3) سعود بن عيسى النافيف. (2014). دور المؤتمرات العلمية في تفعيل ثقافة البحث العلمي لدى طلبة التعليم العالي: دراسة حالة.

السعودية: جامعة حائل للمملكة العربية السعودية. مجلة اتحاد الجامعات العربية في التعليم. مج 1، 34ع، ص 53

(4) سامي محمد ملحم. (2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. - ط 6 - عمان: دار المسيرة. ص 76.

(5) ابتهاج النادي. (2009). تقويم برنامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس: من وجهة نظر الخريجين. - فلسطين: جامعة النجاح. ص 6.

قدر من المعلومات حول الموضوع، ولتدعيم الإجابات التي تساعدنا على حل اشكالية دراستنا.

7- تحليل البيانات:

نظراً للطبيعة الاستطلاعية لهذه الدراسة فقد تم الاكتفاء باستخدام المجاميع، والنسب المئوية لإعطاء فكرة واضحة على درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، والأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع الجبل الأخضر من وجهة نظر اساتذتهم.

8- مجتمع وعينته الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس طلبة الدراسات العليا بكلّيات (التاريخ، اللغة العربية، القانون) في جامعة السيد محمد بن علي السنوسي، والبالغ عددهم (24) عضو هيئة تدريس، وكذلك أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الإنسانية بأكاديمية الدراسات العليا فرع الجبل الأخضر والبالغ عددهم (104) عضو هيئة تدريس، وقد سحبت عينة عشوائية من مجموع الأساتذة البالغ (128) بنسبة (58.59 %) وبتقريبها لأقرب رقم صحيح كانت العينة المسحوبة بنسبة (59%) أي بما يعادل (75) عضو هيئة تدريس هم من طبقت عليهم الدراسة .

9- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع، إذ يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها مع التركيز على تحليلها. ويتميز هذا المنهج بقدرته على تقديم صورة دقيقة عن مدى التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. فقد تم استخدام هذا المنهج بهدف جمع البيانات، وتحليلها لتحديد آراء عينة البحث المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، والأكاديمية الليبية للدراسات العليا - فرع الجبل الأخضر، فقد شملت الدراسة تقييم مدى التزام الطلبة بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي، وتحليل البيانات المستخلصة من إجابات أفراد العينة بهدف استخلاص النتائج. واعتمدت الدراسة على أداة بحثية تم تصميمها خصيصاً لجمع البيانات وتحليلها، مما يساهم في تقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول الظاهرة المدروسة.

10- حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في الآتي :-

أولاً: الحدود المكانية: يقتصر الحد المكاني لهذه الدراسة على الكليات النظرية، وهي اللغة العربية، والتاريخ والحضارة، والقانون والشريعة، في جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، ومدرسة العلوم الإنسانية في أكاديمية الدراسات العليا فرع الجبل الأخضر.

ثانياً: الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الأول (الربيع) من العام الدراسي (2024 م)

ثالثاً: الحدود البشرية: تتمثل في أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه فقط من الذين مارسوا الخبرة الإشرافية على طلاب الدراسات العليا في كليات جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، ومدرسة العلوم الإنسانية في أكاديمية الدراسات العليا فرع الجبل الأخضر.

رابعاً: الحدود الموضوعية: تمثل في تناول درجة التزام طلاب الدراسات العليا في جامعة السيد

محمد بن علي السنوسي الإسلامية، والأكاديمية للبية للدراسات العليا فرع الجبل الأخضر بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية.

11- الدراسات السابقة:

يعتبر الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أحد الأسس الجوهرية التي تضمن جودة، وموثوقية البحوث العلمية، وخاصة في الدراسات العليا، حيث تتطلب عملية البحث مراعاة الجوانب الأخلاقية على اختلاف مراحلها من اختيار الموضوع إلى جمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج. في هذا السياق ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع أخلاقيات البحث العلمي من زوايا متعددة، منها مدى التزام الباحثين وتفعيل الأخلاقيات في المناهج التعليمية، وتعزيز الوعي لدى طلبة الدراسات العليا بأهمية أخلاق البحث العلمي. تأتي الدراسة الحالية لتكمل هذه الجهود من خلال معرفة مدى التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي في إنجاز بحوثهم، بهدف تقديم فهم أعمق لهذا الموضوع، وتحديد التحديات، والفرص المرتبطة به. وعليه فإن استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة يساهم في توضيح الأبعاد النظرية والإجرائية التي تستند إليها الدراسة الحالية، كما يبرز الفجوات البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها. فيما يلي عرض للدراسات السابقة التي تناولت موضوع أخلاقيات البحث العلمي، والتي تمثل مرجعاً أساسياً للدراسة الحالية، وقد رُتبت وفق التسلسل الزمني:

دراسة فراح (2021). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا دراسة وصفية على عينة من طلاب الدراسات العليا بمرحلتَي الماجستير والدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

هدفت الدراسة إلى تحديد التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي عند اختيار موضوع الدراسة، وإعداد المخطط البحثي، وتعاملهم مع المبحوثين، وتفسير النتائج، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واختيار عينة عشوائية مكونة من (140) من الطلاب ذكراً، وإناثاً المنتظمين بالدراسة في الكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وطُبق الاستبيان لجمع البيانات. وكشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة ملتزمون بأخلاقيات البحث العلمي في المجالات الثلاثة للدراسة، وكان التزامهم أقوى في الأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج، وتفسيرها، ثم اختيار موضوع الدراسة، وإعداد المخطط البحثي، والتعامل مع المبحوثين. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول الالتزام بأخلاقيات البحث⁽⁶⁾.

دراسة عيد، زيان. (2020). بعنوان درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات البحث العلمي. هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية لأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظرهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطريقة دراسة الحالة، وتم إعداد استبانة تضمنت أخلاقيات البحث العلمي وهي: الأمانة العلمية، والعلاقة بين المشرف، وطلاب الدراسات العليا، وعينة البحث، ومجموعه

(6) منى إبراهيم فراح. (2021). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا دراسة وصفية على عينة من طلاب الدراسات العليا بمرحلتَي الماجستير والدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. - مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ع 92. ص 1 - 35.

، والتحليلات الإحصائية ، والنتائج ، وتألف مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (119) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ، أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية لأخلاقيات البحث العلمي في المجالات الأربعة تتم بدرجة كبيرة، وجاء ترتيب ممارسة أخلاقيات البحث العلمي تنازلياً على النحو التالي: الأمانة العلمية ، العلاقة بين الطالب ، والمشرف، التحليلات الإحصائية والنتائج ، عينة البحث ومجموعة⁽⁷⁾.

دراسة أبا حسين. (2018). بعنوان واقع تطبيق الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي. الهدف من هذه الدراسة كان إلقاء الضوء عن واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية والبالغ عددهم (134) عضو هيئة تدريس. و من أبرز نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على التزام طالبات الدراسات العليا التربوية بأخلاقيات البحث التربوي، وكذلك موافقة مجتمع البحث بداجة عالية على سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طالبات الدراسات العليا التربوية. وتوصي الدراسة باستحداث مقرر دراسي لبرامج الدراسات العليا في الأقسام التربوية يعنى بأخلاقيات البحث التربوي، ونشر الوعي بالالتزام بأخلاقيات البحث التربوي من خلال الندوات والمحاضرات⁽⁸⁾.

دراسة الحارثي. (2016). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات. هدفت الدراسة إلى بيان مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة، في الجوانب الآتية: الإطار النظري، والدراسات السابقة، وإجراءات التطبيق، وجمع البيانات، وتحليل البيانات، والنتائج، وتفسيرها، والأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (46) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة، ومن أبرز نتائج الدراسة جاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة ككل عند مستوى متوسط، وجاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات عند مستوى مرتفع في المرتبة الأولى، في حين جاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة عند مستوى متوسط في المرتبة الأخيرة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة توصيات منها، تأهيل الباحثين، وتدريبهم وإعدادهم لرفع مستوى الوعي لديهم بأخلاقيات البحث التربوي، تعزيز مستوى الوعي بأخلاقيات البحث لدى الباحثين في جانب إجراءات التطبيق، وجمع البيانات⁽⁹⁾.

دراسة سميث (Smith, 2015) تتمحور حول تدريس الأخلاقيات بالمناهج التعليمية

(7) رجاء احمد عيد، وعبدالرازق محمد زيان. (2020). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات البحث العلمي بكلية العلوم الاجتماعية من وجهة نظرهم: دراسة حالة. مجلة العلوم التربوية. 1ع، مج 21، ص455.

(8) أسماء بنت محمد أبا حسين. (2018). واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة ميدانية. — مجلة البحث العلمي، 19ع، ص 1-51

(9) فهد محمد الشعالي الحارثي. (2015). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. — جامعة الأزهر: مجلة كلية التربية، العدد 165، ج 1، ص 587 - 632

في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بجامعة (روتشستر) بولاية نيويورك، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة طرق دمج تدريس الأخلاقيات في المناهج التعليمية للمؤسسة، وتحديد وسائل دمج الأخلاقيات في دوراتهم التدريسية بالجامعة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أهمية دمج الأخلاقيات في المقررات الأساسية بالمؤسسة، وأن ما يقرب من نصف الدورات التي تم تنفيذها لها أهداف خاصة بالأخلاقيات، أن أغلب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة استخدموا العديد من الاستراتيجيات التدريسية لدمج المحتوى الأخلاقي في المقررات الأساسية، وأن المدونات الأخلاقية كانت المورد التعليمي الأكثر استخداماً⁽¹⁰⁾.

دراسة الحبيب والمطلق. (2014). بعنوان جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات. تحاول هذه الورقة البحثية التعرف على جودة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود من خلال التعرف على مدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي، وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث وزعت استبانة تضمنت (60) فقرة على مجتمع الدراسة، وهم جميعاً أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في الكليات الإنسانية، والمشرفين على الرسائل العلمية في جامعة الملك سعود، وكان من أبرز نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة بدرجة متوسطة على جميع مجالات الدراسة من الأخلاقيات المتعلقة باختيار الموضوع وإعداد الخطة، والأخلاقيات المتعلقة بإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، والأخلاقيات المتعلقة تطبيق الدراسة وجمع البيانات، والخلافات المتعلقة بمعالجة البيانات والمعلومات البحثية، والأخلاقيات المتعلقة بعرض النتائج وتفسيرها⁽¹¹⁾.

دراسة عبد الحي. (2008). بعنوان أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها. وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة أخلاقيات البحث العلمي، وموقف الباحث العربي منها، ودور الجامعات العربية في تطوير البحث العلمي، والعوامل التي تؤثر فيه، وأهم مشكلاته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف البحث العلمي، وقلة تقدير معطياته. ونتائج على المستوى العام للمجتمع، وضعف تقييمها، وإهمال أعضاء هيئة التدريس، وعدم إدراكهم أن البحث العلمي جزء لا يتجزأ من مهمتهم، وعملهم في الجامعة، وأن البحث العلمي العربي يلتزم إلى حد ما بقيم وعادات المجتمع العربي، ولا يوجد تناقض بين نتائجه، وبين معتقداته الدينية، وعدم توفر الحد الأدنى من الثقة بين الجهات الإنتاجية، وبين البحث العلمي العربي⁽¹²⁾.

دراسة دانهر (Danaher, 2006) بعنوان واقع الأخلاق والاهتمامات المتبادلة في تصميم أخلاق البحث. هدفت الدراسة إلى وضع تصور منهجي في أخلاق وسياسة البحوث التربوية حيث قام ألان بوضع تصميم تضمن مجموعة من الأسئلة تدور حول الأخلاق والسياسة، كما تضمن هذا التصور عرض للأهداف والاستراتيجيات في البحوث التربوية وكذلك الأهداف تتضمن تشجيع الطلاب لتطبيق مجموعة الأخلاق التي تتناسب مع تطلعاتهم وتجاربهم كباحثين تربويين، بينما الاستراتيجيات ركزت على استجواب النظرات الأخلاقية للباحثين

(10) Smith, A. (2015, August 11). Students at Sydney University use impersonators to sit their exams. The Sydney Morning Herald.p103. Retrieved from:

(11) عبد الرحمن محمد الحبيب، علي وتركى. (2014). جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاق. اليمن: المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج 7 ع 17. ص 65-91

(12) رمزي أحمد عبد الحي. (2008). أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها. - مصر: المؤتمر العلمي العربي الثالث، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، 20-21 أبريل جمعية الثقافة من أجل المعرفة. صص178-214.

التربويين ووسائل توليد تطبيقاتهم الخاصة. ضمت عينة الدراسة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة (Queensland) في جنوب استراليا بوصفهم باحثين تربويين، بلغ عددهم (156) طالباً وباحثاً. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الأخلاق والسياسة تشكل عناصر أساسية في البحث التربوي ولأيمكن تعلمها بمعزل عن إجراءات البحث التربوي، وأن الأخلاق يمكن أن تسهم في الخبرة الفنية من معرفة ومهارات⁽¹³⁾.

دراسة حسن (2005). عنوانها مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم البحث العلمي من منظور. تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة نسق القيم البحثية التي يمتلكها طلبة الدراسات العليا إضافة إلى التعرف على مستوى القيم موضوع الدراسة، وأثر كل من: نوع الجامعة، والدرجة العلمية، ومجال التخصص، وعدد سنوات الخبرة الإشرافية على المستوى القيمي للطلبة، وتعد الدراسة من النوع الوصفي التحليلي، واقتصرت على أساتذة الجامعات الفلسطينية من حملة الدكتوراه فقط، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبق على أربعين أستاذاً جامعياً من الذين مارسوا الخبرة الإشرافية على طلبة الدراسات العليا في مرحلتَي الماجستير والدكتوراه، وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب مجالات النسق القيمي كالتالي: البصيرة الفكرية، ثم الموضوعية، وبعد ذلك العقلانية، ثم حب الاستطلاع، وأخيراً الأمانة العلمية، وكان مستوى القيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا أقل من (80%) ولم يتأثر بالتغيرات المتعلقة بالأستاذ الجامعي⁽¹⁴⁾.

التعقيب على الدراسات السابقة: فيما يلي عرض لعلاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

دراسة (فراح، 2021) تناولت أخلاقيات البحث العلمي، لدى طلاب الدراسات العليا بشكل عام، مما يجعلها مشابهة في طبيعتها للدراسة الحالية، يمكن الاستفادة من النتائج في توضيح مدى الالتزام بمجالات محددة مثل اختيار الموضوع.

دراسة عيد وزيان، (2020) ركزت على ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات البحث، والدراسة توفر فهماً لدور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الالتزام بأخلاقيات البحث، مما يدعم تحليل النتائج المتعلقة.

دراسة أبا حسين، (2018) تناولت التزام طالبات الدراسات العليا بأخلاقيات البحث، وسبل تعزيزها، وهي مشابهة في الهدف للدراسة الحالية، النتائج، والتوصيات التي خرجت بها الدراسة مفيدة لتطوير أدوات القياس في البحث الحالي، مثل تصميم الاستبيان، والتوصيات المتعلقة بزيادة الوعي بالأخلاقيات.

دراسة الحارثي، (2016) تناولت مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي، وهو جانب مشابه للدراسة الحالية. يمكن الاستفادة من النتائج والتوصيات لتحليل مستوى الالتزام من زوايا مختلفة، مثل التطبيق، الإطار النظري، وتحليل البيانات.

(13) DANAHER, P. A. (2006). Situated ethics and negotiated interests in designing an educational research ethics postgraduate course at the University of Southern Queensland, Australia. Paper presented at the 1st University of Southern Queensland Faculty of Education Postgraduate and Early Career Researcher Group research symposium, Faculty of Education, University of Southern Queensland, Toowoomba.

(14) محمود حسن. (2005). مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا أقيم البحث العلمي من منظور أساتذة الجامعات الفلسطينية. — مجلة جامعة الأقصى- سلسلة العلوم الإنسانية: جامعة الأقصى، مج 9، ع 2، ص ص 348- 372.

دراسة سميث (Smith 2015) تتناول هذه الدراسة دمج الأخلاقيات في المناهج الدراسية، مما يرتبط بفكرة رفع الوعي بأخلاقيات البحث لدى طلبة الدراسات العليا. يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تعزيز فهم طرق تدريس الأخلاقيات واستخدامها كأساس لوضع توصيات بإدراج مقررات تعنى بالأخلاقيات في مناهج الدراسات العليا.

دراسة الحبيب والشمري، (2014) ركزت على جودة البحث العلمي ومدى التزام الطلبة بالمعايير الأخلاقية. تمثل هذه الدراسة خلفية مرجعية مهمة لفهم الأبعاد التي يمكن أن تعكس الالتزام بالأخلاقيات، مثل اختيار الموضوع، الإطار النظري، وجمع البيانات.

دراسة عبد الرحي، (2008) تناولت طبيعة أخلاقيات البحث، وموقف الباحث العربي منها. هذه الدراسة تسلط الضوء على العوامل الثقافية، والمؤسسية التي قد تؤثر على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، وهو بعد يمكن أخذه في عين الاعتبار عند تحليل نتائج الدراسة الحالية.

دراسة دانهر Danaher ، (2006) تبحث في تصميم الأخلاقيات في البحث التربوي ومدى تأثيرها على سلوك الباحثين. الدراسة ذات صلة مباشرة؛ لأنها تعزز تصوراً شاملاً حول أهمية ربط الأخلاقيات بإجراءات البحث، وهو ما يدعم التحليل في الدراسة الحالية حول مدى التزام الطلبة بأخلاقيات البحث العلمي.

دراسة (حسن، 2005) تناولت نسق القيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. هذه الدراسة مفيدة في استكشاف القيم البحثية مثل الأمانة العلمية والتي يمكن أن تعتبر معياراً لقياس الالتزام بأخلاقيات البحث في الدراسة الحالية.

الخلاصة: جميع الدراسات ترتبط بدرجة، أو بأخرى مع الدراسة الحالية، سواء من حيث الأهداف أو النتائج يمكن الاستفادة منها في: بناء الإطار النظري، وتصميم أداة جمع البيانات ومقارنة النتائج، ووضع التوصيات.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

أخلاقيات البحث العلمي: المفهوم، والأهمية:

مفهوم الاخلاق في اللغة هي « جمع خلق والخلق - بضم اللام وسكونها - هو الدين والطبع والسجية والمروءة وفي الاصطلاح عبارة عن هيئة للنفس راسخة، تصدر عنها الافعال بسهولة ويسر من حاجة الى فكر وروية، فإن كان الصادر عنها الافعال الحسنة، كانت الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الافعال القبيحة سميت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقاً سيئاً⁽¹⁵⁾، ومن ثم فهي لا تكمن في الفعل ذاته بل كيف توجه هذا الفعل في الوجهة التي نستحسنها أو نستقبحها. فلفظ الأخلاق يدل على مجموعة من القواعد، والمعايير المتعلقة بسلوك الشيء الذي يدل عليه ذلك اللفظ، وكذلك الحال إذا نسب الى جماعة معينة دل على القواعد، والمعايير الخاصة بسلوك تلك الجماعة، وبهذا فالأخلاق تتمثل في أنها « مجموعة من المعايير، والاجراءات، والقواعد التي يتبناها المجتمع، ويتفق حولها، والتي تمثل عدداً من المبادئ لا يجب الخروج عليها أو تجاوزها. ⁽¹⁶⁾

(15) على الجرجاني، (1983)، التعريفات، - ط1 -، بيروت: دار الكتب العلمية، ص 156.
(16) مسعود حسين التاييب، (2018)، البحث العلمي قواعده، إجراءاته، ومناهجه، - ط1 -، القاهرة: المكتب العربي، ص 35.

إذن فإن أخلاقيات الباحث العلمي هي « مجموعة القواعد والمعايير التي يتفق حولها أطراف متعددة داخل المجتمع، وهي أيضاً « مجموعة القواعد، والمعايير، والاجراءات المتعارف عليها بين أصحاب مهنة معينة، يبنون عليها الأنظمة، والقوانين العامة، وتلتقي مجموعة المفاهيم المتعلقة بأخلاقيات البحث حول مجموعة من الحقائق وهي:

- وجود مجموعة من القواعد، والمعايير المجردة.

- القواعد هي بمثابة توجهات للسلوك الإنساني الفردي في إطار الجماعة.

- الهيئة الراسخة في النفس قابلة بطبيعتها لتأثير التربية الحسنة والسيئة، فالخلق لا يتكون في النفس فجأة، ولا يتولد قويا ناضجاً، وإنما يرتبط تكوينه بأعمال متكررة لها صفة الدوام.⁽¹⁷⁾

فالأخلاق هي عبارة عن قواعد، ومعايير تطبق على المجتمعات، ويلتزم أفرادها بها بغض النظر عن المهنة التي يمارسونها فهي المعيار الذي يحدد سلوك الفرد داخل الجماعة وأثناء ممارسة مهنة ما، والباحثون ملزمون بالتحلي بقواعد، وأخلاقيات البحث العلمي الأساسية التي تقوم عليها التقاليد، والاعراف وتلزم الباحثين بالتقيد بها في كافة مراحل البحث، وخطواته النظرية والعملية، ومن أهم هذه الأخلاقيات الأصالة والابتكار، والموضوعية، والأمانة العلمية، واحترام الشخصية الإنسانية، والتواضع العلمي. وفيما يلي عرض مفصل لهذه الأخلاقيات⁽¹⁸⁾:

1 - الأصالة والابتكار: من أهم الاعتبارات الأخلاقية في مرحلة تخطيط البحث، والأصالة، والابتكار في البحث العلمي، إذ تتجلى في اختيار مشكلة لم تسبق معالجتها، أو التعرض لها بالطريقة نفسها، فهي لا تعني أن تكون مشكلة البحث غير مطروقة من قبل، ولكن يجب تناول مشكلة علمية متعلقة بالبحث، إذ يمكن للباحث أن يتناول موضوعاً سبقه إليه باحث آخر ولكنه لم يفي الموضوع حقه، إما لنقص في مصادره، أو من أجل الإضافة إليه بسبب ظهور معلومات جديدة لم تكتشف حين كتابته لبحثه، أو ظهور طبعات جديدة، وفي هذه الحالة يستحسن أن يبين الباحث دوافع كتابته وجوانب القصور التي اكتشفها ويذكر الجديد في مجال بحثه⁽¹⁹⁾.

2 - الموضوعية: تعني أن يكون هدف الباحث من إعداد البحث الحقيقة، وليس تحقيق مصالح شخصية، وعدم التعصب للرأي الشخصي، وتتجلى الموضوعية في عدة أمور منها الموضوعية وهي ضد الذاتية، والتعجل لإنهاء البحث مهما كانت الظروف، فالباحث الموضوعي يتحلى بالصبر حتى يحيط بكافة جوانب بحثه، ومن أسس الموضوعية أن تكون الأحكام التي يصدرها الباحث حول الظاهرة العلمية ذات طبيعة احتمالية، فالعلم ليس وليد عام واحد، أو بضعة أعوام، لذلك الموضوعية تفرض على الباحث أن يسلم بأن الأحكام التي يصدرها قبل، وبعد الانتهاء من البحث مؤقتة وأنها مازالت خاضعة للمراجعة، وذلك أن الظواهر هي في تغير دائم، وذلك تمهيداً مع التغير والتطور في الحياة⁽²⁰⁾.

3 - الأمانة العلمية: الأمانة العلمية هي أولى الفضائل التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم

(17) مایسة أحمد، عبد الحمید مدحت. (2010). أخلاقيات البحث العلمي. - د. طبروت: دار النهضة العربية. ص 47.

(18) منى كشيك، محمود ميلاد، عبير يوسف. (2017). درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جامعة تشرين. - مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: مج 39 ع 1. ص 260.

(19) جلال وإبراهيم السناد. (2003). أصول كتابة البحث العلمي. - ط 1. - منشورات جامعة دمشق. ص 105.

(20) ماجد أبو حمدان. (2004). أصول كتابة البحث العلمي الاجتماعي. - دمشق: منشورات جامعة دمشق. ص 22.

، وهي ضرورة حتمية في جميع أنواع البحث العلمي فهي تستقر في الضمير الحي والخلق المستقيم ، وهي تعبر عن إحساس واع بالنزاهة، وممارسة المسؤولية في الالتزام بأخلاقيات البحث ، وهي تقتضي من الباحث أن ينصف الآخرين، ويحافظ على حقوقهم البحثية ضمن ما يمكنه الاستفادة من نتائج أبحاثهم والإضافة إليها⁽²¹⁾ تتجسد في استخدام المراجع في تأسيس مصداقية الأفكار التي يطرحها الباحث، وضرورة استعانة الباحث بالمراجع الحديثة والتي تدل على مواكبة الباحث لكل جديد في مجال بحثه، وإلمامه بأهم ما ينشر في مجال بحثه في الكتب ، والدوريات المتعددة إذن ترتبط الأمانة العلمية بمسؤولية الباحث نحو الالتزام بضوابط ، ومنهجية العمل البحثي في جميع المراحل التي يمر بها البحث عند جمع البيانات وتحليلها، وعرض النتائج، وتفسيرها؛ ومنها عدم العبث بالبيانات، فلا يجوز اختلاق، أو تعديل بيانات البحث، كما لا يجوز اختلاق أو إعادة صياغة أي عمل دون إذن من المؤلف، وكذلك الأمانة في عرض النتائج، وليس قصر عرض النتائج التي تتفق مع وجهة نظر الباحث⁽²²⁾.

4- احترام الشخصية: البحث العلمي يفرض على الباحث مجموعة من الأمور يجب أخذها بعين الاعتبار، ومن هذه الأمور (يجب على الباحث أن يأخذ موافقة الأفراد المشاركين في البحث مسبقاً ، وأن يطلعهم على إجراءات الدراسة التي سوف تطبق عليهم والتي قد تؤثر على موافقتهم بالمشاركة في البحث وأن الحصول على الموافقة بالمشاركة يحتل مكاناً مركزياً في أدب الأخلاق ، وهي مبدأ عالمي⁽²³⁾، وغير صعب الاستعمال في تحقيقات البحث. وفي هذا المجال يؤكد « الخطيب أنه علينا كباحثين أن نحترم حقوق هؤلاء الناس الذين نختارهم كعينات دراسية لبحوثنا ، فقبل أن يبدأ الباحث بجمع بيانات بحثه من الأفراد عليه الحصول على موافقة مسبقة قبل البدء بجمع البيانات من كل فرد الدراسة، وعندما يكون المشاركون في الدراسة أطفالاً ينبغي الحصول على موافقة من أولياء أمورهم ويوضح لهم الغرض من الدراسة ، وكيفية جمع البيانات، ومتى سيتم ذلك ، وإن حصول الباحث على موافقة الأفراد في المشاركة في البحث يأتي على رأس الاعتبارات، والأخلاقية التي تسهم في الارتقاء النوعي للبيانات.⁽²⁴⁾

5- الحفاظ على سرية البيانات: تتضمن التزام الباحث الذي يتعامل مع هذه المعلومات التي يقوم بجمعها عن الشخص المبحوث ، أو الأشخاص المبحوثين بكل ثقة ، وأخلاق عاليين مخفياً هوية المشاركة في السجلات، والتقارير وأن تحاط بكل كتمان وسرية ، ولا ينبغي أن يكون أحد في وضع يهدد فيه الشخص، ولا ينبغي لأي معلومات أن تنشر دون إذنه إذا عملية جمع البيانات من المفحوصين تتطلب من الدراسات العليا اتخاذ إجراءات، والمحافظة على مضمون هذه البيانات، وإخفاء أسماء المشاركين في أثناء جمع البيانات من خلال الاستبيانات، أو المقاييس، وعدم اطلاع أي أحد على محتويات هذه البيانات⁽²⁵⁾.

6- احترام آراء الآخرين: تعد من أهم المعايير الأخلاقية التي ينبغي توافرها في الباحث، وهي تتطلب من الباحث احترام آراء الآخرين ، وأفكارهم ، كما تقتضي هذه الصفة أن يحترم الباحث رغبة المفحوص في رفض المشاركة في البحث أو رفض الاستمرار في المشاركة ، وعدم استغلال

(21) عيسى الشملس. (2008). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. - ط 1. - منشورات جامعة دمشق. ص 37.

(22) عابد سوده. (2007). البحث العلمي. - ط 1. - الرباط: شعاع للنشر والتوزيع. ص 168.

(23) علي البهادلي. (2001). أصول البحث العلمي. - ط 1. - بيروت: مؤسسة الفكر الإسلامي. ص 20.

(24) أحمد الخطيب (2006). الإدارة الجامعية: دراسات حديثة. - عمان: عالم الكتب الحديث. ص 92.

(25) الأسدي، سعيد جاسم (2008) أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية. - ط 2. البصرة: مؤسسة وارث الثقافية، قسم الدراسات والبحوث. ص 47.

سلطته في إجبارهم على المشاركة ، وعدم استغلال سلطته في إجبارهم على المشاركة، وإن احترام الشخصية الإنسانية كمبدأ أخلاقي يفرض على الباحث احترام رغبة الأفراد في الانسحاب من البحث ، كما يلزم معاملتهم باحترام فالوقت الذي يخصصونه لأجل البحث يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحاً وفائدة لهم⁽²⁶⁾.

7- التواضع العلمي: إن الغرور، والتعالي مرض أخلاقي قد يصيب بعض الناس إلا أنه ينبغي أن يتجنبه كل مشغل بالبحث العلمي ، لأن الباحث مهما وصل إلى مرتبة متقدمة فإنه يظل بحاجة إلى الاستزادة من العمل ، والباحث الحق لا يركبه الغرور، ولا يستبد به العجب ، والباحث المتواضع هو الذي يعتقد أنه لا يعرف كل شيء عن الموضوع ، وإنما هناك الكثير الذي يحتاج معرفته وينصح الباحث بتجنب الإشارة إلى الذات في كتابة بحثه أي أن يكون التواضع العلمي هو السمة الرئيسية التي يتحلّى بها الباحث العلمي ليس في تصرفاته فحسب إنما في كتاباته أيضاً بحيث يبتعد استخدام نون التفضيم⁽²⁷⁾.

ثالثاً: الإطار الميداني للدراسة، وأهم نتائجها:

يتناول الإطار الحالي للدراسة إجراءات الجانب الميداني، ونتائج الدراسة الميدانية، بهدف الإجابة عن تساؤلات الجانب الميداني من خلال التعرف على واقع التزام باحثي الدراسات العليا من مرحلتَي الماجستير، والدكتوراه بأخلاقيات البحث، وأهم المعوقات التي تحول دون التزام الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي، وذلك من خلال دراسة ميدانية استهدفت أعضاء هيئة التدريس للتعرف على آرائهم في ذلك، تمهيداً لمناقشة النتائج ووضع الحلول المقترحة، وللإجابة عن السؤال الرئيسي في الدراسة، باستخدام التكرارات والنسب المئوية. وتتمثل أداة الدراسة الميدانية في استبيان قام الباحثان بتصميمه للتعرف على مدى التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي، وكذلك رصد أهم المعوقات التي تحول دون ذلك ، من خلال التعرف على وجهة نظر أفراد العينة حول محاور الاستبيان ، حيث أنه أداء تتطلب جمع بيانات عن وقائع محددة من عدد كبير نسبياً من الأفراد، لذلك فإن الدراسة الحالية تتخذ منه أداة رئيسة لها، لإجراء الدراسة الميدانية، وجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة، وذلك من منطلق أن الاستبيان هو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة.

الإطار الميداني للدراسة:

يركز الإطار الميداني للدراسة على عرض الإجراءات الميدانية، ونتائجها، بهدف الإجابة عن تساؤلات البحث المرتبطة بمدى التزام طلبة الدراسات العليا في مرحلتَي الماجستير، والدكتوراه بأخلاقيات البحث العلمي، مع التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الالتزام، وقد اعتمدت الدراسة على استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الأكاديمية قيد الدراسة، بوصفهم جهة مرجعية يمكنها تقييم مستوى التزام الطلبة بهذه المعايير، تمهيداً لمناقشة النتائج واقتراح الحلول المناسبة. للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، تم تقسيمه إلى أسئلة فرعية تعنى بتوضيح الجوانب المختلفة للموضوع محل الدراسة. وقد جرى تحليل البيانات المجمعة باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

(26) الغباري ثائر، خالد أبو شعيرة (2009). . مناهج البحث التربوي (تطبيقات عملية). - ط1 عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. ص39

(27) موفق الحمداي. (2006). - مناهج البحث العلمي. - ط1. - عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. ص 41.

أولاً: العوامل الديموجرافية (البيانات الأساسية):

1/ عينة الدراسة من حيث جنس أعضائها:

جدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

البيان	العدد	%
ذكور	67	89.33
إناث	8	10.67
المجموع	75	100%

تشير البيانات إلى أن غالبية المشاركين في الدراسة من الذكور، حيث بلغ عددهم (67) مشاركاً بنسبة (89.33%) من إجمالي العينة. في المقابل مثلت الإناث نسبة أقل بكثير، إذ بلغ عددهن (8) مشاركات بنسبة (10.67%) فقط من العينة.

جدول رقم (2) إجابات أفراد مجتمع البحث حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بمجالات أخلاقيات البحث العلمي

المجال الأول: الأصالة والابتكار في البحث العلمي

م	لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق		العبارات
	%	ع	%	ع	%	ع	
75	73.33	55	16	12	10.67	8	يلتزم الباحث الأصالة في بحثه بحيث لا يعتمد على مجرد نقل النصوص والأفكار عن الآخرين.
75	53.33	40	41.33	31	5.34	4	اختيار موضوعات بحثية أصيلة.
75	85.34	64	9.33	7	5.33	4	الابتكار من خلال انتقاء مواضيع يمكن الحصول منها على نتائج جديدة على هيئة نظريات أو حقائق أو قوانين علمية.
75	73.33	55	18.67	14	8	6	يحدد الباحث الأهمية التربوية لبحثه من الناحية العلمية والنظرية.
75	54.66	41	30.67	23	14.66	11	الحرص على أن يسهم البحث في تقدم المعرفة الإنسانية.
375	68	255	23.2	87	8.8	33	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة الأولى تشير إلى أن نسبة (73.33%) من أفراد العينة يرون أن الباحثين لا يلتزمون بالأصالة في بحوثهم، وفي المقابل نسبة (16%) يوافقون ذلك إلى حد ما بينما أقل نسبة وهي (10.67%) يرون أن الباحثين يلتزمون بالأصالة في إعداد بحوثهم.

كما يتضح من الفقرة الثانية أن نسبة (53.33%) من أفراد العينة يتفقون على أن اختيار الموضوعات البحثية لا تخضع للأصالة، بينما (41.33%) أشاروا بموافقتهم إلى حد ما لخضوع البحوث للأصالة وكانت أدنى نسبة وهي (5.34%) الذين يؤكدون فيها أن البحوث تخضع لمبدأ اختيار الموضوعات الأصيلة، وهذا يشير إلى وجود ضعف كبير في هذا الجانب، بينما في الفقرة الثالثة يظهر ضعف واضح في الابتكار، حيث يؤكد أفراد العينة ونسبة (85.34%) أنهم

لا يوافقون على أن الابتكار موجود في اختيار الموضوعات البحثية ونسبة (9.33) تشير للموافقة الى حد ما ان البحوث تقدم نتائج جيدة على هيئة نظريات وقوانين علمية وأقل نسبة هي (5.33 %) ويؤكد أصحابها ان البحوث المقدمة تقدم نظريات وحقائق وقوانين علمية ، كما أن النتائج في الفقرة الرابعة تشير ونسبة (73.33%) لا يرون أن الباحثين يحددون الأهمية التربوية لبحوثهم ، ونسبة القبول الى حد ما لهذه الفقرة وصلت الى (18.7 %) وادنى نسبة كانت (8%) يؤكد اصحابها أن الباحثين يحددون الأهمية التربوية لبحوثهم ، كما تشير نتائج الفقرة الخامسة أن (54.7%) يرون أن البحوث لاتقدم إسهام للمعرفة الإنسانية ، بينما نسبة (30.67 %) أظهرت موافقة افراد العينة الى حد ما ، وأقل نسبة (14.66 %) كانت من نصيب الراي الذي يؤكد أن البحوث تقدم إسهام معرفي للإنسانية .

إذن من الجدول السابق يتضح أن اقل النسب للموافقة على الفقرات من عدمها كانت من نصيب الموافقة على كل الفقرات المذكورة فقد تحصلت على نسبة (8.8 %) وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بنسب الخيارات الأخرى التي تحصل فيها خيار موافق الى حد ما على (23.2 %) واعلى نسبة كانت من نصيب الخيار الغير موافق وهي (68 %) وهذا يتطلب ضرورة تعزيز الوعي بأهمية الأصالة في اختيار الموضوعات البحثية ، والتركيز على الجوانب العلمية ، والنظرية للبحوث لتحقيق القيمة العلمية العالية للبحوث.

جدول رقم (3) إجابات أفراد مجتمع البحث حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بمجالات أخلاقيات البحث التربوي

المجال الثاني: الأمانة العلمية في البحث العلمي

المجموع	لا أوافق		إلى حد ما		موافق		العبارات
	%	ع	%	ع	%	ع	
75	62.7	47	25.33	19	12	9	التزام بالأمانة في تعداد مراجع البحث بحيث لا يذكر مرجعاً في قائمة المصادر لم تتم الاستعانة به في متن البحث.
75	62.7	47	28	21	9.33	7	يعتمد الباحث على مراجع حديثة تعزز من الأمانة العلمية.
74	84	63	9.33	7	6.66	5	الأمانة العلمية في اقتباس المعلومات من المصادر العلمية ونشرها بذات المعنى التي وردت فيه.
75	8	23	61.33	46	23.66	6	الأمانة العلمية في عرض النتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية.
75	81.33	61	10.66	8	8	6	يلتزم الباحث الأمانة العلمية بحيث لا يزيد الاقتباس في المرة الواحدة عن نصف صفحة.
375	64.3	241	26.93	101	8.8	33	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق الذي يتناول مدى التزام طلبة الدراسات العليا بالأمانة العلمية في انجاز البحوث حيث أظهرت النتائج حسب اراء عينة البحث في الفقرة الأولى أن نسبة (62.66%) تعكس المستوى الغير جيد من الالتزام بالأمانة في تعداد المراجع ، ونسبة (25.33 %) ذكرت بأن هناك التزام الى حد ما مما يعني ان داخل هذه النسبة يوجد عدم التزام بالأمانة العلمية في ذكر المراجع التي لم يتم الاستعانة بها في المتن لغرض زيادة اعداد المراجع وكانت اقل النسب هي (12 %) للموافقين على انه هناك التزام أخلاقي مرتبط بعدد المراجع المستعان بها في البحث كما أن الفقرة الثانية تتناول مدى الاعتماد على مراجع حديثة لتعزيز الأمانة العلمية فقد أوضحت إجابات افراد العينة أن نسبة (62.66 %) ذكروا ان اغلب الباحثين لا يلتزمون بالاعتماد على المراجع الحديثة في انجاز بحوثهم وأن نسبة (28 %) ذكروا ان الاعتماد على المراجع الحديثة الى حد ما ، بينما (9.33 %) اقروا بان الباحثين ملتزمين بالاعتماد على المصادر الحديثة لإنجاز بحوثهم ، كما اشارت الفقرة الثالثة أن موضوع الأمانة في الاقتباس من المصادر العلمية ونشر المعلومات بذات المعنى قد اكد أفراد العينة بنسبة (48 %) أن الباحثين غير ملتزمين بالأمانة العلمية عند الاقتباس من مصادر أخرى في حين أن نسبة (9.33 %) ذكرت أن الالتزام هو الى حد ما وان نسبة (6.66 %) تؤكد التزام الباحثين بالأمانة العلمية عند الحاجة الى الاقتباس من مصادر أخرى ، في الفقرة الرابعة والمتعلقة بالأمانة العلمية في عرض النتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية فقد تحصل الخيار موافق على نسبة (23.66 %) والخيار الى حد ما على (61.33 %) والخيار الغير موافق على (8%) ، أما الفقرة الأخيرة والمتعلقة بمدى التزام الباحث بالأمانة العلمية بحيث لا يزيد الاقتباس في المرة الواحدة عن نصف صفحة اكد ما نسبته (81.33 %) انهم غير موافقين على ذلك وان نسبة (10.7 %) موافقتهم الى حد ما و اقل نسبة كانت (8 %) انهم موافقين على أن الباحثين ملتزمين بذلك فقد اظهرت النتائج المتعلقة بمدى التزام الباحثين بالأمانة العلمية في البحث العلمي أن الخيار الغير موافق على كل الفقرات تحصل على أعلى نسبة وهي (64.27) وفي مقابل نسبة منخفضة للخيار موافق وهي (8.8 %) في حين أن نسبة (26.93) كانت للخيار موافق الى حد ما ، من هذه النسب يتضح أن مبدأ الالتزام بالأمانة العلمية منخفض جدا لدى طلبة الدراسات العليا وهذا يدل على ضعف الأخذ بهذا المبدأ في انجاز البحوث كما تدل النسب على قلة إدراك بعض الباحثين لأهميته.

جدول رقم (5) إجابات أفراد مجتمع البحث حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بمجالات أخلاقيات البحث التربوي

المجال الثالث: الموضوعية في البحث العلمي

المجموع	لا أوافق		الي حد ما		موافق		العبارات
	ن	ع	ن	ع	ن	ع	
75	2.66	2	14.67	11	82.67	62	تجنب التعصب لفترة أو رأي شخصي ومراعاة الضوابط الدينية والوطنية عند اختيار المشكلة
75	2.66	2	53.34	40	44	33	اختيار عينة البحث وفق الضوابط المنهجية للبحث التربوي.
75	42.67	32	40	30	17.33	13	الحرص على أن يسهم البحث في تقدم المعرفة الإنسانية.
75	44	33	37.33	28	18.67	14	يراعي الباحث الموضوعية والترتيب المنطقي لمكونات كل فصل.
75	33.33	25	45.33	34	21.33	16	الموضوعية والنزاهة في عرض ما تم جمعه من بيانات ومعلومات
75	46.67	35	44	33	9.33	7	يقدم الباحث مبررات منطقية لدراسة المشكلة.
441	29.25	129	37.87	167	32.88	145	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق المتعلق بمدى الالتزام بالموضوعية ، وعدم التحيز في البحث العلمي فقد تحصلت الفقرة الأولى المتعلقة بتجنب التعصب لفترة أو رأي شخصي ومراعاة الضوابط الدينية والوطنية عند اختيار المشكلة على نسبة (82.67 %) للموافق ، وفي المقابل نسبة (2.66 %) لغير الموافق ، ونسبة (14.67 %) موافق الى حد ما ، بينما الفقرة الثانية نسبة الموافقة عليها مرتفعة نوعاً ما وهي (44 %) والاعلى منها نسبة الاختيار الى حد ما ، وهي (53.34 %) ، وكانت أقل نسبة للخيار موافق لحد ما ، وهي (2.66 %) أما الفقرة الثالثة والمتعلقة بمدى إسهام البحث في تقدم المعرفة الإنسانية وهنا انخفضت نسبة الموافقة عن الفقرة التي قبلها لتصبح (17.33 %) للخيار موافق وترتفع النسبة للخيار لا أوافق إلى (42.67 %) والموافقة الى حد ما مثلت نسبة (40 %) النتائج تظهر قصوراً كبيراً في إدراك أو تحقيق قيمة معرفية مضافة للأبحاث، وهو مؤشر سلبي يعكس قلة التوجه نحو أبحاث ذات أهداف علمية واضحة ، أما مراعاة الباحث للموضوعية ، والترتيب المنطقي لمكونات كل فصل فإن أقل نسبة كانت من نصيب الخيار أوافق وهي (18.67 %) ويليهما نسبة (44 %) للخيار لا أوافق أما الخيار موافق الى حد ما فقد وصل لنسبة (33.37 %) هذه النسب تعكس ضعفاً واضحاً في القدرة على التنظيم والترتيب المنهجي ، واعتماد الموضوعية ، والنزاهة في عرض مآتم جمعه من بيانات ، ومعلومات كانت أيضاً اقل نسبة للخيار موافق ، وهي (21.33 %) والنسبة الأعلى للخيار موافق الى حد ما ، وهي (45.33 %) أما نسبة الغير موافق فقد حازت على نسبة (33.33 %) ، وهذا يشير إلى ضعف واضح في تطبيق مبدأ النزاهة ، والموضوعية في

البحوث المقدمة، أما فيما يتعلق بتقديم الباحث لمبررات منطقية لدراسة المشكلة فإن النسبة الأقل وهي (9.33) من نصيب الخيار موافق، وخيار الغير موافق حاز على نسبة (46.67 %)، والخيار موافق الى حد ما فقد وصلت نسبته الى (44 %)، والنسب تشير إلى ضعف كبير في تقديم مبررات واضحة، ومنطقية لدراسة المشكلة البحثية هذا القصور قد يعود إلى غياب التوجيه المناسب أو نقص المعرفة بالأطر النظرية.

من خلال مجموع النسب لكل الفقرات المبينة بالجدول السابق اتضح أن أعلى نسبة كانت للخيار موافق الى حد ما وهي (37.87 %)، ويليهما نسبة الخيار موافق، وهي (32.88 %)، واقلها نسبة الخيار لا أوافق وهي (29.25 %)، وجود نسبة الكبيرة من الإجابات في (إلى حد ما ولا أوافق) هي تشير إلى وجود لبس أو نقص في تطبيق الضوابط بشكل كامل.

جدول رقم (6) إجابات أفراد مجتمع البحث حول درجة التزام باحثي الدراسات العليا بمجالات أخلاقيات البحث التربوي

المجال الرابع: احترام الشخصية الإنسانية

المجموع	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		العبارات
	%	ع	%	ع	%	ع	
75	13.33	10	13.33	10	73.33	55	مراعاة النظام أو القوانين القائمة عند التعامل مع المؤسسات.
75	6.67	5	64	48	29.33	22	المحافظة على سرية ما أدلى به أفراد الدراسة من معلومات.
75	0	0	18.67	14	81.33	61	يحصل الباحث على موافقة رسمية من الجهة التي سيطبق فيها بحثه ويرفقها في الملاحق
75	18.67	14	57.33	43	24	18	يلتزم الباحث الصدق مع المبحوثين من خلال شرح أهداف البحث في الكتاب المرسل إليهم.
300	9.67	29	38.33	115	52	156	الإجمالي

من خلال الجدول السابق تُظهر النسبة المرتفعة من الموافقة (73.33 %) وعياً جيداً بأهمية الالتزام بالنظام، والقوانين عند التعامل مع المؤسسات، وهو أمر يعكس التزام الباحثين بالقواعد والإجراءات الرسمية، أما الفقرة الثانية والمتعلقة بالمحافظة على سرية ما أدلى به أفراد الدراسة من معلومات فقد كانت النسبة العالية للخيار الى حد ما، وهي (64 %) هذه النسبة تعكس شكوكاً أو ضعف في الالتزام الكامل بسرية البيانات وهذا يعني ان هذه النسبة تحمل الاحتمالين بين تقيد الباحث بسرية المعلومات التي تحصل عليها والتي مثل أصحابها نسبة (29.33 %) أو عدم التقيد بسرية المعلومات وأصحاب هذا الرأي يمثلون (6.67 %)، كما أن الفقرة الثالثة اشارت إلى مدى الحصول على موافقة رسمية من الجهة التي سيطبق فيها البحث فقد حاز الخيار موافق على أعلى نسبة، وهي (81.33 %)، ولعل ذلك التقيد يعود الى انه يحضر الإدلاء بأي معلومات أو تسليم أي وثائق تقيد الباحثين بدون الحصول

على إذن رسمي من الإدارة المسؤولة ، والذين وافقوا هذا الرأي الى حد ما لم تتجاوز نسبتهم (18.67 %)، وهذا الخيار دائما يتأرجح بين القبول والرفض للسؤال المطروح ، والفقرة الرابعة تتناول موضوع الالتزام بالصدق مع المبحوثين من خلال شرح أهداف البحث هنا كانت النسبة العالية لأصحاب الخيار الى حد ما ، وهم يمثلون نسبة (57.33%)، وهذا يظهر ضعف نسبي في الالتزام بالصدق التام مع المبحوثين ، ويؤكد ذلك أصحاب الخيار موافق وفق نسبتهم (24%) ونسبة الغير موافقين (18.67%).

خلاصة القول أن إجمالي الموافقة على فقرات الجدول قد تحصلت على أعلى نسبة وهي (52%) ويليهها الموافقة إلى حد ما حيث تحصلت على نسبة (38.33%) وكانت النسبة الأقل من نصيب الراي لا اوافق، وهي (9.67%). من ذلك يتضح أن هناك التزام بالقوانين والحصول على الموافقات الرسمية من جهة الاختصاص وفي المقابل هناك التزام بسرية المعلومات المتحصل عليها لفرض البحث العلمي.

جدول رقم (7) إجابات أفراد مجتمع البحث حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بمجالات أخلاقيات البحث

المجال الخامس: التواضع العلمي في البحث العلمي

المجموع	غير موافق		موافق لحد ما		موافق		العبارات
	ن	ع	ن	ع	% ن	ع	
75	1.33	1	26.67	20	72	54	إبراز تقدير لكل من ساهم في إنجاز البحث.
75	8	6	32	24	60	45	تجنب الباحث استخدام الضمائر الشخصية في الكتابة مثل (أنا).
75	9.33	7	40	30	50.37	38	تجنب أسلوب التعظيم في عرض أفكار البحث وإجراءاته.
75	9.33	7	54.67	41	36	27	الابتعاد عن الذاتية عند استخلاص النتائج من واقع البيانات.
300	7	21	38.33	115	54.67	164	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق المتعلق بمدى التواضع العلمي لعينة الدراسة في البحث العلمي يتضح أن الفقرة المتعلقة بإبراز تقدير لكل من ساهم في إنجاز البحث قد تحصلت على نسبة (72%) للخيار موافق و(26.67%) للخيار موافق الى حد ما ، وكانت اضعف نسبة للخيار غير موافق وهي (1.33 %) ، كما اكد ما نسبته (60%) على تجنبهم لذكر الضمائر الشخصية اثناء الكتابة ونسبة (32%) كانت لموافق الى حد ما وأقل نسبة هي (8%) للذين يؤكدون انه يتم استخدام الضمائر الشخصية في متن البح ، أما تجنب أسلوب التعظيم في عرض الأفكار فقد حاز الخيار موافق على نسبة (50.37%) ويليهما نسبة (40%) للخيار موافق الى حد ما أما غير موافق فقد حاز على أقل نسبة وهي (9.33%) وهي نفس النسبة التي حازتها الفقرة

الأخيرة المتعلقة بالابتعاد عن الذاتية في استخلاص النتائج من واقع البيانات وتحصل الخيار الى حد ما على أعلى نسبة وهي (54.67 %) وهي تحمل معنى الاتجاه نحو عدم الموافقة والموافقة التي حازت على نسبة (36 %) . من خلال النسب التي ظهرت في الجدول يتضح أن نسبة الموافقة الإجمالية (54.67%) تظهر أن أكثر من نصف المشاركين متفقون مع أهمية هذه النقاط في البحث العلمي، نسبة موافق الى حد ما (38.33%) تبرز وجود درجة من التردد بين الموافقة وعدمها، نسبة غير الموافقين (7%) تعد منخفضة، مما يعكس قبولاً عاماً بالممارسات المدرجة في الجدول.

جدول رقم (8) إجابات أفراد مجتمع البحث حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بمجالات أخلاقيات البحث التربوي
المجال السادس: الدقة العلمية في البحث العلمي

المجموع	غير موافق		موافق لحد ما		موافق		العبارات
	%	ع	%	ع	%	ع	
75	16	12	62.67	47	21.33	16	تحديد الأساليب والإجراءات والمناهج المتلائمة مع موضوع البحث.
75	29.33	22	46.67	35	24	18	اختيار العنوان بدقة بحيث يعبر عن موضوع البحث.
75	73.33	55	16	12	10.67	8	إعداد خطة البحث في ضوء الضوابط والمنهجية المتبعة في الكلية.
75	34.67	26	42.67	32	22.66	17	استخدام مصطلحات متخصصة بموضوع البحث ذات مدلولات محددة وثيقة.
75	18.67	14	21.33	16	60	45	ارتباط عنوان البحث بالأهداف التي يسعى البحث العلمي لتحقيقها.
75	78.67	59	13.33	10	8	6	وضوح الكتابة وتنظيمها وتفسير نتائج البحث بمنطقية وفقاً لأهدافه وإجراءاته.
450	41.78	188	33.78	152	24.44	110	الإجمالي

يركز الجدول السابق على مدى الدقة العلمية في البحث العلمي من قبل عينة الدراسة ، وأظهرت أن النسبة الأكبر (62.67%) وافقت الخيار إلى حد ما ، مما يعكس إدراكاً جزئياً لدى الباحثين لأهمية استخدام المناهج المتلائمة مع موضوع البحث كما تشير النسبة (21.33 %) إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على تحديد الأساليب ، والإجراءات ، والمناهج المتلائمة مع موضوع البحث ، بينما نسبة غير الموافقين ، وهي (16%) تشير إلى أن عدد من الباحثين يواجهون صعوبة في اختيار الأساليب المناسبة ، هذا ينعكس سلباً على جودة أبحاثهم ، أما اختيار العنوان بدقة بحيث يعبر عن موضوع البحث فقد وافق الى حد ما هذا الرأي ، ونسبته (46.67 %) ، ونسبة الموافقين (24 %) ، وهذا يعكس صعوبة

في تحقيق التوافق بين العنوان ومضمون البحث من قبل عينة البحث ، ونسبة غير الموافقين (29.33 %) تعتبر مرتفعة نسبياً ، مما يشير إلى قصور واضح في اختيار العناوين البحثية بما يتلاءم مع موضوع البحث ، وأيضاً إعداد خطة البحث في ضوء الضوابط ، والمنهجية المتبعة في الكلية فإن النسبة الأكبر كانت للخيار غير موافق (73.33 %) لم توافق، مما يكشف عن مشكلة واضحة في التزام الباحثين بإعداد خطط بحث تتماشى مع الضوابط المحددة ، و16% وافقوا الى حد ما ، وهي نسبة ضعيفة جداً ، ونسبة الموافقين (10.67 %) تظهر أن الالتزام بخطة البحث وفق المنهجية المحددة يحتاج إلى توجيه أفضل للشريحة المكلفة بإعداد البحوث والدراسات ، كما أن استخدام مصطلحات متخصصة بموضوع البحث ذات مدلولات محددة فإن نسبة الموافقين الى حد ما (42.67 %) تشير إلى استخدام معتدل للمصطلحات المتخصصة ونسبة (22.66%) وافقوا على هذه الفقرة مما يدل على أن عدداً محدوداً من الباحثين يلتزم باستخدام المصطلحات المناسبة و نسبة غير الموافقين (34.67%) تُعتبر مرتفعة، مما يعكس حاجة ماسة إلى التدريب على استخدام المصطلحات الدقيقة المرتبطة بموضوع البحث.

اما فيما يتعلق بارتباط عنوان البحث بالأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها فقد اكد (60 %) من عينة الدراسة على أن الطلبة ملتزمون بذلك ، ونسبة (21.33 %) يؤكدون أن الالتزام من قبل الطلبة إلى حد ما و (18.67) لا يوفقون على هذا الرأي ، أما فيما يتعلق بوضوح الكتابة وتنظيمها ، وتفسير نتائج البحث بمنطقية وفقاً لأهدافه ، وإجراءاته فإن النسبة الأكبر ، وهي (78.67 %) لم توافق على ذلك ، ونسبة (13.33%) وافقوا إلى حد ما ، و نسبة الموافقين (8%) تعكس قصوراً كبيراً في تحقيق هذه المهارة المهمة ، من خلال إجابات عينة الدراسة اتضح أن نسبة (41.78 %) من العينة لم توافق على العبارات المطروحة، مما يشير إلى وجود مشكلات واضحة في الجوانب المدروسة ، ونسبة (33.78%) وافقوا الى حد ما ، مما يُظهر الحاجة إلى المزيد من التوعية والتدريب لتعزيز مفهوم، ومبدأ الالتزام لدى الطلبة ، و نسبة الموافقين (24.44 %) تعد منخفضة ، مما يعكس ضعفاً عاماً في الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي المتعلقة بالعبارات المذكورة.

جدول (9) إجابات أفراد العينة حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بمجالات أخلاقيات البحث العلمي

المجموع	غير موافق		موافق الى حد ما		موافقة		العبارات
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
375	68	255	23.2	87	8.8	33	الاصالة والابتكار في البحث
375	64.27	241	26.93	101	8.8	33	الأمانة العلمية في البحث
441	49.25	129	37.87	167	32.88	145	الموضوعية في البحث
300	9.67	29	38.33	115	52	156	احترام الشخصية الإنسانية
300	7	21	38.33	115	54.67	164	التواضع العلمي في البحث
450	46.4	188	36.26	152	17.34	110	الدقة العلمية في البحث
2241	38.51	863	32.88	737	28.61	641	الإجمالي

يوضح الجدول السابق حصيلة إجابات أفراد مجتمع البحث حول درجة التزام طلبة الدراسات العليا بمجالات أخلاقيات البحث العلمي وكان الإجمالي العام للردود في الجدول هو (2241) استجابة، موزعة على ثلاثة مستويات (موافق، موافق الى حد ما، غير موافق)، وتحليل النتائج الإجمالية كما هو موضح في الجدول فإن الخيار الغير موافق حاز على نسبة (38,51%) وهي نسبة مرتفعة نسبياً تشير إلى وجود صعوبات كبيرة تواجه تطبيق أخلاقيات البحث العلمي، وتعكس هذه النسبة قلة الالتزام أو ضعف الفهم لبعض الجوانب الأساسية مثل الأصالة، الأمانة العلمية، أو الدقة العلمية وذلك يستوجب ضرورة تعزيز الوعي والتدريب المستمر في مجالات أخلاقيات البحث، مع توجيه الطلبة والباحثين إلى اتباع منهجيات واضحة تبرز القيم الأخلاقية للبحث العلمي، بينما حاز الخيار موافق الى حد ما على نسبة (32,88%) من الإجمالي، وهو مستوى متوسط يشير إلى وجود تفاوت في فهم وتطبيق معايير أخلاقيات البحث العلمي يبرز هذا المستوى قبولاً نسبياً بأهمية القيم العلمية، لكن مع الحاجة إلى تعزيز الالتزام بشكل كبير وتوضيح أهمية هذه الأخلاقيات من خلال ورش عمل تطبيقية تظهر تأثيرها المباشر على جودة البحث العلمي ونتائجه، والخيار موافق حاز على نسبة (28,61%) من الإجمالي، وهي نسبة منخفضة نسبياً وتظهر أن التزام الباحثين بأخلاقيات البحث لا يزال دون المطلوب، على الرغم من أن بعض المشاركين يظهرون موافقة واضحة، إلا أن هذه النسبة يجب أن تكون أعلى في أبحاث تتسم بالمصداقية والشفافية. وخالصة الإجابات التي تقع بين غير موافق وموافق لحد ما وصلت مجموع نسبتهم الى (71,39%) مما يبرز وجود ضعف كبير في الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي فقط نسبة 28,61% من عينة الدراسة أبدوا التزاماً واضحاً، بأخلاقيات البحث العلمي، هذا يدل على أن الجهود الحالية لتعزيز هذه القيم تحتاج إلى مضاعفة. الجهود من خلال تعزيز الوعي بإقامة الندوات والمؤتمرات التي تناقش دور أخلاقيات البحث في تعزيز جودة الدراسات العلمية، والرقابة الأكاديمية وذلك بوضع معايير إلزامية للبحث العلمي تتضمن التحقق من الالتزام بالأمانة والدقة.

جدول رقم (10) إجابات أفراد مجتمع البحث حول الأسباب التي تحول دون التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي.

المجموع	لا أوافق		الي حد ما		موافق		العبارات
	%	ع	%	ع	%	ع	
75	00,0	0	18.67	14	81.33	61	رغبة الطلبة في الإسراع لإنهاء الدراسة و مناقشتها.
75	22,67	17	53.33	40	24	18	انتشار مكاتب تقوم بالعمل عن الطلبة.
75	20	15	14.67	11	65.33	49	قلة اطلاع الطلبة على ما كتبه السابقون و المعاصرون حول موضوع البحث.
75	4	3	21.33	16	86.67	56	ضعف البناء العلمي للطلبة.
75	10.67	8	18.67	14	70.67	53	قلة الوعي بأهمية البحوث التربوية العلمية.

75	9.33	7	44	33	46.67	35	ضعف الرغبة الشخصية في موضوع البحث.
75	41.33	31	26.67	20	32	24	قلة الدعم المالي للطلبة الدراسات العليا لإجراء بحوثهم.
75	30.67	23	40	30	29.33	22	قلة الوقت المتاحة لإجراء البحوث العلمية .
75	2.67	2	53.33	40	44	33	صعوبة الحصول على المراجع العلمية في مجال التخصص.
684	16.82	115	31.87	218	51.31	351	الإجمالي

يشير الجدول السابق الى الأسباب التي تحول دون التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أفراد العينة وأبرز التحديات التي تواجههم أثناء إنجاز بحوثهم العلمية ، مع اختلاف مستويات الاتفاق على هذه الأسباب . تعكس النتائج وجود صعوبات رئيسية تؤثر على جودة البحث العلمي ، فقد أفاد (81.33 %) من الطلبة بأنه لديهم رغبة قوية في الإسراع بإنهاء الدراسة ومناقشتها، مما يشير إلى ضغوط زمنية ونفسية كبيرة يواجهها الطلبة ، قد تؤثر سلباً على جودة البحث نتيجة التركيز على إتمام الدراسة بدلاً من تحقيق الأهداف العلمية بشكل كامل وفي المقابل نسبة (18.67 %) أجابوا بأنهم موافقين الى حد ما ، ونسبة (29.33 %) تؤكد انه من أسباب قلة التزام الطلبة بأخلاقيات البحث العلمي قلة الوقت المتاح لإجراء البحوث العلمية و (40 %) يؤكدون الى حد ما هذا الأمر أما (30.67 %) يرفضون هذا الأمر ويرون انه لا علاقة بقلة الوقت لأجراء البحوث بالالتزام بأخلاقيات البحث العلمي ، كما أظهرت النتائج أن (53.33 %) من المشاركين يرون أن انتشار مكاتب تقوم بالعمل عن الطلبة الظاهرة تمثل تحدياً بدرجة متوسطة ، بينما وافق (24 %) على أنها تمثل مشكلة كبيرة ويعكس هذا الأمر وجود ميل لدى بعض الطلبة للاعتماد على مكاتب متخصصة بسبب ضغوط الوقت أو ضعف المهارات البحثية وهو ما يشكل تهديداً للنزاهة الأكاديمية بينما (22.67 %) غير موافقين على هذا الرأي ، أما الخيار المتعلق بقلة اطلاع الطلبة على الأدبيات السابقة فقد أشار (65.33 %) انهم مؤيدين لهذا الرأي و (20 %) غير مؤيدين له بينما (14.67 %) موافقين الى حد ما وهذه النسبة تتأرجح بين الموافقة ، والغير موافقة ، كما أن (86.67 %) يرجعون السبب الى ضعف البناء العلمي للطلبة وهو الذي يقف حجر عثرة أمام إنجاز البحوث بشكل سليم ونسبة (70.67 %) يؤكدون على أن قلة الوعي بأهمية البحوث التربوية العلمية تمثل عائقاً أمام إنجاز البحوث ، كما أشار (46.67 %) من الطلبة إلى أن ضعف الرغبة الشخصية في اختيار موضوع البحث يمثل عائقاً قد يكون ذلك ناتج عن عدم توافق اهتمامات الطلبة مع الموضوعات المتاحة أو ضعف الإرشاد الأكاديمي أثناء اختيار موضوع البحث. كما أن نسبة (32 %) يرون أن قلة الدعم المالي أحد الأسباب التي تحول دون التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي ، بينما اعتبر (41.33 %) أن هذا العامل لا يمثل مشكلة بالنسبة لهم ، يعكس ذلك تباين الظروف الاقتصادية بين الطلبة ، ولكن يبقى توفير الدعم المالي عنصراً هاماً لتحفيز الطلبة على إنجاز أبحاثهم بجودة عالية ، كما أشار (44 %) من عينة الدراسة إلى أن صعوبة الحصول على المراجع تعتبر أحد أسباب التي تحول دون التزام الطلبة بأخلاقيات البحث ، بينما رأى (53.33 %) أن هذا السبب يعتبر عائق

الى حدا ما وهذا يعكس الحاجة إلى تعزيز البنية التحتية للمكتبات وتسهيل الوصول إلى المصادر العلمية ، خاصة في التخصصات الدقيقة.

جدول رقم (11) إجابات أفراد مجتمع البحث حول سبل تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا

المجموع	غير موافق		موافق لحد ما		موافق		العبارات
	%	ع	%	ع	%	ع	
75	00.0	0	16	12	84	63	التنسيق بين الجامعات و المؤسسات الناشرة للرسائل و البحوث تفادياً لتكرار الموضوعات و إثراء للبحث العلمي.
75	00.0	0	00.0	0	100	75	تنمية الوازع الديني و القيم الأخلاقية لدى الطلبة كالصدق و الأمانة وغيرها.
75	8	6	10.67	8	81.33	61	صياغة ميثاق أخلاقي للبحث العلمي.
75	00.0	0	9.33	7	90.96	68	زيادة الوعي بأهمية البحوث العلمية العملية كأداة للتنمية و التطوير.
75	2,66	2	14.67	11	82.67	62	التدريب على البحوث التربوية العملية وأخلاقياته في برامج الدراسات العليا.
75	1.33	1	14.67	11	84	63	عقد الندوات و المؤتمرات العلمية لتبادل الخبرات حول أخلاقيات البحث العلمي.
75	00.0	0	00.0	0	100	75	وضع أدلة أر شادية واضحة للبحوث العلمية وأخلاقياته.
75	00.0	0	00.0	0	100	75	توفير المراجع العلمية المتخصصة في موضوعات البحوث العلمية ومناهجها.
75	8	6	5.33	4	86.67	65	توفير الدعم المالي لطلبة الدراسات العليا لإجراء بحوثهم.
75	00.0	0	4	3	96	72	إدراج مقرر يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي في البرامج الأكاديمية للأقسام.
774	1.93	15	7.24	56	90.83	703	الإجمالي

تشير النتائج بالجدول السابق إلى اتفاق كبير بين عينة الدراسة حول أهمية عدد من الإجراءات التي تعزز أخلاقيات البحث العلمي، حيث أظهرت نسبة (84%) من الطلبة موافقتهم على ضرورة التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الناشرة للرسائل والبحوث العلمية. يعكس هذا التوجه أهمية التكامل بين هذه الجهات لتفادي تكرار الموضوعات وتعزيز الابتكار والإثراء المعرفي في مجال البحث العلمي، ومن جانب آخر حظي مقترح تنمية الوازع الديني، والقيم الأخلاقية بنسبة موافقة (100%) من قبل جميع افراد العينة في الاستبيان. وهذا يعكس الوعي العالي لدى الطلبة بأهمية تعزيز قيم مثل الصدق والأمانة كركيزة أساسية للنزاهة العلمية. ولضمان الالتزام بهذه القيم، كما أيد (81.33%) من الطلبة فكرة صياغة ميثاق أخلاقي للبحث العلمي، مما يشير إلى الحاجة إلى وضع إطار أخلاقي واضح يكون

مرجعاً للباحثين في ممارساتهم البحثية. وفيما يتعلق بأهمية البحوث العلمية، كما عبر (90.96%) من الطلبة عن موافقتهم على ضرورة زيادة الوعي بدور البحوث العملية في التنمية والتطوير. وهذا يبرز إدراك الطلبة لأثر البحث العلمي كأداة فعالة لحل المشكلات المجتمعية وتعزيز التنمية المستدامة. كما أكد (82.67%) من عينة الدراسة ضرورة التدريب على البحوث التربوية العملية وأخلاقياتها ضمن برامج الدراسات العليا، مما يعكس رغبة واضحة في تطوير المهارات البحثية وتحسين الممارسات الأخلاقية لدى الطلبة.

أما فيما يخص تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية، فقد أظهرت النتائج موافقة (84%) عينة الدراسة على أهمية هذا الإجراء، وتبرز هذه النسبة رغبة الطلبة في التعلم من الخبرات المتبادلة، والتعرف على أفضل الممارسات المتعلقة بأخلاقيات البحث العلمي، كما أكد جميع عينة الدراسة، وبنسبة (100%) على أهمية توفير أدلة إرشادية واضحة تساهم في توجيه الباحثين خلال مسيرتهم البحثية، مما يوضح حاجة الطلبة إلى أدوات عملية تدعم التزامهم بالأخلاقيات العلمية.

وفيما يتعلق بالموارد البحثية، أيد أفراد العينة بنسبة (100%) ضرورة توفير المراجع العلمية المتخصصة، حيث يعد هذا الإجراء حاسماً لتحسين جودة الأبحاث وتقليل الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء إعداد أبحاثهم، كما أكد (86.67%) من الطلبة على أهمية توفير الدعم المالي لطلبة الدراسات العليا، وهو عامل رئيسي في تمكينهم من إجراء بحوث ذات جودة عالية، وأخيراً اتفق (96%) من عينة الدراسة على ضرورة إدراج مقرر دراسي حول أخلاقيات البحث العلمي ضمن المناهج الأكاديمية، مما يعكس إدراكهم لأهمية التعليم المنهج في تعزيز القيم الأخلاقية، وضمان التزام الباحثين بمعايير البحث العلمي.

الخلاصة:

تعكس نتائج هذا الاستبيان وعياً متزايداً بين طلبة الدراسات العليا بأهمية الإجراءات التي تعزز أخلاقيات البحث العلمي، ويؤكد ذلك أن نسبة (90.83%) يؤكّدون على خطوات تعزيز أخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا ونسبة (7.24%) يرون أن هذه الخطوات تدعم إلى حد ما أخلاقيات البحث العلمي بينما نسبة (1.93%) هم غير موافقين على أن هذه الخطوات يمكنها أن تدعم تعزيز أخلاقيات البحث ويوضح تحليل البيانات أن هناك حاجة ملحة إلى تطوير منظومة متكاملة تشمل التنسيق بين المؤسسات، والتدريب الأكاديمي، وتوفير الدعم اللازم سواء كان في شكل مراجع علمية، أو دعم مالي، أو أدوات إرشادية. هذه الجهود المشتركة تضمن تحسين جودة الأبحاث العلمية، وتعزيز دورها في تحقيق التنمية المستدامة.

نتائج الدراسة:

- 1- أظهرت النتائج المتعلقة بالأصالة والابتكار في البحث العلمي أن نسبة (68%) من الطلبة لا يهتمون بهذا الجانب.
- 2- فيما يخص الأمانة العلمية في البحث العلمي أظهرت النتائج وبنسبة (64.27%) أن الطلبة غير ملتزمين بقواعد الأمانة العلمية في البحث العلمي وأن معدل مبدأ الأمانة منخفض.
- 3- أما فيما يتعلق بالموضوعية العلمية في البحث العلمي فقد أظهرت نسبة (37.78%) أنها موافقة إلى حد ما على أن الطلبة ملتزمون بهذا الجانب وهذه النسبة بها احتمال الموافقة

وغير الموافقة.

4- ومبدأ احترام الشخصية الإنسانية فقد أظهرت نسبة (52%) أنها موافقة على أن الطلبة ملتزمون الى حد كبير بهذا المبدأ، من ذلك يتضح أن هناك التزام بالقوانين، والحصول على الموافقات الرسمية من جهة الاختصاص، وفي المقابل هناك التزام بسرية المعلومات المتحصل عليها.

5- ومبدأ التواضع العلمي في البحث العلمي أظهرت النتائج أن نسبة (54.67%) أكثر من نصف العينة متفقين على التزام الطلبة بهذا الجانب.

6- وجانب الدقة العلمية في البحث العلمي أظهرت نسبة (41.78%) أن الطلبة غير ملتزمين بهذا الجانب مما يظهر بوضوح وجود مشاكل متعلقة بهذا الجانب.

7- فيما يتعلق بدرجة التزام طلبة الدراسات العليا بمجالات أخلاقيات البحث العلمي فإن خلاصة الإجابات التي تقع بين غير موافق وموافق إلى حد ما وصل مجموع نسبتهم إلى (71.39%) مما يبرز وجود ضعف كبير في الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

8- واثبتت الدراسة وبنسبة (51.31%) أن هناك العديد من الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا، والتي تحول دون التزامهم بأخلاقيات البحث العلمي وهذه الصعوبات لها علاقة تتعلق بالجوانب الأكاديمية، والمهارات البحثية، والدعم المادي، والموارد العلمية.

9- عكست النتائج وبنسبة 90.83% أن عينة الدراسة ترى أن طلبة الدراسات العليا لديهم وعياً بالصعوبات والحلول التي تعزز أخلاقيات البحث العلمي، ويرغبون بتفعيلها.

توصيات الدراسة: استناداً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية لمعالجة القضايا التي تم ذكرها:

1- من الضروري زيادة وعي الطلبة بأهمية الأصالة، والابتكار في البحث العلمي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش عمل، ودورات تدريبية تركز على طرق البحث المبتكر، وأهمية تقديم أفكار جديدة، ومختلفة، كما ينبغي تشجيع الطلبة على البحث عن موضوعات جديدة، وغير تقليدية، وربط ذلك بتقييماتهم الأكاديمية.

2- يجب توعية الطلبة بأهمية الأمانة العلمية، وضرورة اتباع قواعد الاقتباس السليم، والمراجع الدقيقة يمكن تنفيذ ورش تدريبية على كيفية الاقتباس السليم، و كيفية توثيق المراجع، والمخاطر المترتبة على عدم الالتزام بالأمانة العلمية، بالإضافة إلى ذلك يجب التأكد من أن الأساتذة يوجهون الطلاب بشكل دوري لضمان الالتزام بهذا المبدأ.

3- نظراً لأن النسبة كانت بين «موافق لحد ما» و «غير موافق» في تعزيز الموضوعية في البحث العلمي لذي يجب أن يتم تعزيز الالتزام بالموضوعية من خلال التدريب على كيفية إجراء البحوث بطريقة محايدة، وعدم التأثير بالأراء الشخصية. ويكون ذلك عن طريق تنظيم ورش عمل علمية تركز على مهارات البحث الموضوعي، خاصة في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

4 - مع التزام (52%) من الطلبة بمبدأ احترام الشخصية الإنسانية، ينبغي التأكيد على أهمية احترام حقوق المشاركين في الدراسات، وضمان سرية المعلومات، ويجب إعداد برامج للتدريب على أخلاقيات البحث العلمي وكيفية التعامل مع المشاركين، شرح الحقوق القانونية

لهم، وضمان عدم انتهاك خصوصياتهم.

5- لتعزيز التواصل العلمي، ينبغي تشجيع الطلبة على تبني نهج نقدي في التعامل مع عملهم، وأعمال الآخرين. من خلال تنظيم حلقات نقاش، وفعاليات علمية لتبادل الآراء، وفتح مجال للتحليل النقدي لأعمالهم ومشاريعهم البحثية.

6- نظراً لأن (41.78%) من الطلبة أظهروا ضعفاً في الالتزام بالدقة العلمية، يجب تطوير مهارات الطلبة في جمع البيانات، وتحليلها باستخدام الأدوات، والأساليب الدقيقة، يمكن عمل ورش تدريبية لتحسين مهارات التصميم المنهجي للبحث، وإجراء التحليل البياني والنتائج بدقة عالية.

7- يجب تحديد وتوفير الحلول المناسبة لمواجهة الصعوبات التي يواجهها الطلبة، سواء كانت أكاديمية، متعلقة بالمهارات البحثية، أو موارد البحث العلمي، من المهم تخصيص ميزانية، ودعم مادي إضافي للطلبة الذين يحتاجون إلى ذلك بالإضافة إلى تطوير برامج الدعم الفني، والمهني في الجامعات.

8- يجب الاستفادة من الوعي المرتفع لدى الطلبة حول الصعوبات التي يواجهونها من خلال إنشاء منصات تفاعلية للمشاركة في تبادل الخبرات، وحلول القضايا الأكاديمية، ويجب تشجيع الطلبة على تقديم اقتراحات عملية لتحسين بيئة البحث الأكاديمي، والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

9- من خلال توفير مراكز استشارية أكاديمية، يمكن مساعدة الطلبة في تحسين مهارات البحث العلمي الخاصة بهم، بالإضافة إلى توفير الدعم الفني المتعلق بالأدوات البحثية، يجب أن تكون هذه المراكز قادرة على تقديم المشورة حول كيفية التغلب على المشاكل الأكاديمية، والبحثية.

10- ينبغي على الجامعات والمعاهد العليا تطوير سياسات أكاديمية صارمة تركز على تعزيز الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وتوفير بيئة تعليمية تدعم البحث العلمي النزيه، ويتطلب ذلك تحديث المناهج الأكاديمية لتشمل مزيد من التعليم حول أخلاقيات البحث العلمي في مختلف التخصصات.

قائمة المصادر:

- 1- أبو حمدان، ماجد. (2004). أصول كتابة البحث العلمي الاجتماعي. - دمشق: منشورات جامعة دمشق. ص 345.
- 2- أحمد، مایسة وعبد الحمید مدحت (2010). أخلاقيات البحث العلمي. - د. ط. - بيروت: دار النهضة العربية. ص 208.
- 3- ابا حسين، أسماء بنت محمد بن عثمان. (2018). واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا التربوية لأخلاقيات البحث التربوي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة ميدانية. - مجلة البحث العلمي. ع19، ص 51-1.
- 4- الأسدي، سعيد جاسم. (2010). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية. - ط 2. البصرة: مؤسسة وارث الثقافية: قسم الدراسات والبحوث. ص 144.
- 5- البهادلي، علي. (2017). أصول البحث العلمي. - بيروت: مؤسسة الفكر الإسلامي. ص 316.

- 6- التايب، مسعود حسين. (2018). البحث العلمي قواعده، إجراءاته، ومناهجه. - ط1. - القاهرة: المكتب العربي للمعارف. ص 382.
- 7- الحارثي، فهد محمد الشعابي. (2015). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية. ع 165، ج1. ص 587 - 632
- 8- الحبيب، عبد الرحمن محمد، على وتركى على المطلق. (2014). جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاق. اليمن: المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج 7 ع17. ص 65 - 91.
- 9- حجر، خالد أحمد مصطفى. (2009). أخلاقيات البحث الأنثروبولوجي، المرامي والعقبات ومتطلبات الالتزام. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. مج 2، ع 52. ص ص 13- 71
- 10- حسن، محمود. (2015). مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا أقيم البحث العلمي من منظور أساتذة الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى- سلسلة العلوم الإنسانية: جامعة الأقصى. مج 9، ع2. ص 348 - 372.
- 11- الحمداني، موفق. (2006). مناهج البحث العلمي. - ط1. - عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. ص 369.
- 12- الخطيب، أحمد. (2006). الإدارة الجامعية: دراسات حديثة. - عمان: عالم الكتب الحديث.
- 13- رجاء احمد عيد وعبد الرازق محمد زيان. (2020). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات البحث العلمي بكلية العلوم الاجتماعية من وجهة نظرهم: دراسة حالة. مجلة العلوم التربوية. ع1، مج 21.
- 13- رمزي أحمد مصطفى عبد الحي. (2008). أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها. - مصر: المؤتمر العلمي العربي الثالث: التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، مج1. ص 186 - 215.
- 14- السناد، جلال وابراهيم رزوق (2003). أصول كتابة البحث العلمي. - ط 1. - منشورات جامعة دمشق. ص317
- 15- سوده، عابد. (2007). - البحث العلمي - ط1. - الرباط: شعاع للنشر والتوزيع. ص 467
- 16- الشماس، عيسى. (2008). - مناهج البحث في التربية وعلم النفس. - ط 1. منشورات جامعة دمشق. ص346.
- 17- عبد الحي، رمزي أحمد. (2008). أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها. - مصر: المؤتمر العلمي العربي الثالث، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، 20-21 أبريل جمعية الثقافة من أجل المعرفة. 178-214.
- 18- على الجرجاني. (1983). التعريفات. - ط1. - بيروت: دار الكتب العلمية. ص 156
- 19- الغباري، فائر وأبو شعيرة، خالد. (2009). مناهج البحث التربوي (تطبيقات عملية). - ط1 عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. ص 347
- 20- علي إبراهيم إسماعيل. (2010). الانتقال في البحوث التربوية: أسبابه وطرق مكافحته. المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم: البحث التربوي في الوطن العربي: رؤى مستقبلية. - مصر: كلية التربية، جامعة الفيوم. - مج 2. ص 144
- 21- فارح، منى إبراهيم. (2021). 2021 أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا دراسة

- وصفية على عينة من طلاب الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. - مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ع1 مج 92. ص 1 - 35.
- 22- كشيك، منى ومحمود ميلاد وعبير يوسف فرعلي. (2017). درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين. - مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: مج 39، ع1
- 23- ملحم، سامي محمد. (2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. - ط 6 - عمان: دار المسيرة.
- 24- النادي، ابتهاج. (2008). تقويم برنامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس: من وجهة نظر الخريجين. - فلسطين: جامعة النجاح. (مسترجع بتاريخ 5/3/ 2024) من: <https://4e321-99b9-4f04-repository.najah.edu/items/ddf789eb-82b1>
- 25- الناييف، سعود بن عيسى. (2014). دور المؤتمرات العلمية في تفعيل ثقافة البحث العلمي لدى طلبة التعليم العالي: دراسة حالة. - السعودية: جامعة حائل للمملكة العربية السعودية. مجلة اتحاد الجامعات العربية في التعليم العالي. مج 1 ع 34. ص 47-67
- 26- Smith, A. (2015, August 11). Students at Sydney University use impersonators to sit their exams. The Sydney Morning Herald.p103. Retrieved from: <https://www.smh.com.au/education/students-atsydneyuniversity-use-impersonators-to-sit-their-exams-20150810-givhs0.html>
- 27- DANAHER, P. A. (2006). Situated ethics and negotiated interests in designing an educational research ethics postgraduate course at the University of Southern Queensland, Australia. Paper presented at the 1st University of Southern Queensland Faculty of Education Postgraduate and Early Career Researcher Group research symposium, Faculty of Education, University of Southern Queensland, Toowoomba,